

411.8 مليون
دولار أمريكي

استثمرها الصندوق في الحافظة
الجارية في الإقليم

11.8 مليون
دولار أمريكي

من تمويل الصندوق صدرت
الموافقة عليه في عام 2023

24 برنامجا
ومشروعاً جارياً

بالشراكة مع 16 بلداً في الإقليم
بحلول نهاية عام 2023

برنامج واحد جديد

صدرت الموافقة عليه في عام
2023 في السلفادور

1 من برامج الفرص
الاستراتيجية الجديدة
القطرية الجديدة

في السلفادور

32 بلداً

32 بلداً

- أنتيغوا وبربودا
- 3 الأرجنتين
- جزر البهاما
- بربادوس
- 1 بليز
- دولة بوليفيا
- 2 المتعددة القوميات
- 3* البرازيل
- كولومبيا
- كوستاريكا
- 1* كوبا
- دومينيكا
- 2 الجمهورية الدومينيكية
- 1 إكوادور
- 1* السلفادور
- 1 غرينادا
- غواتيمالا
- 1 غيانا
- 3 هايتي
- 1 هندوراس
- جامايكا
- 1 المكسيك
- 1 نيكاراغوا
- بنما
- 1* باراغواي
- 1 بيرو
- سانت كيتس ونيفيس
- سانت لوسيا
- سانت فنسنت وجزر غرينادين
- سورينام
- ترينيداد وتوباغو
- أوروغواي
- جمهورية فنزويلا البوليفارية

تُشير الأرقام إلى المشروعات
والبرامج الجارية
* بلدان لديها منح جارية من
برنامج التأقلم لصالح زراعة
أصحاب الحيازات الصغيرة

مشروع تحت الأضواء

بوليفيا وغواتيمالا
وهائيتي وهندوراس
وبيرو

نفذت منظمة **Agrierra** مشروع **الرقمنة الزراعية** في بيرو وعدة بلدان أخرى في أمريكا اللاتينية والكاربي كجزء من برنامج مرفق الصندوق لتحفيز فقراء الريف. وساعدت المبادرة صغار المزارعين ومنظمات المنتجين على إيجاد طرق مبتكرة للحفاظ على سبل عيشهم والتعافي من جائحة كوفيد-19. ويربط المشروع المزارعين بالخدمات الإلكترونية، والتي تقدم العديد منها شركات التكنولوجيا الصغيرة التي يقودها الشباب، كوسيلة للوصول إلى أسواق جديدة والحصول على المساعدة التقنية والخدمات المالية.

حصول 3 000 مزارع على
المساعدة التقنية والتدريب
بالوسائل الافتراضية في مجال
نظم الاتصالات الداخلية عن بُعد.

من المتوقع استفادة أكثر
من 10 000 مزارع أسري من
المشروع

دعم 86 منظمة من منظمات
المنتجين لتسويق منتجاتها

بيرو

Gianfranco Ríos Barco هو المدير العام لتعاونية
زراعية تجمع أكثر من 2 000 من صغار المنتجين من
منطقة San Martín

تضررت المناطق الريفية في جميع أنحاء أمريكا اللاتينية والكاريبي بشكل خاص من جائحة كوفيد-19. وعلى الرغم من تحسن الحالة منذ ذلك الحين، فإن الفقر في المناطق الريفية أسوأ مما كان عليه قبل تفشي الجائحة.

وبالمثل، ما زال التقدم نحو تحسين الأمن الغذائي متباينا، على الرغم من وجود بعض الاتجاهات المشجعة. وبشكل عام، يتجه الجوع نحو الانخفاض في جميع أنحاء الإقليم، ويصل المستوى إلى 6.5 في المائة. ولكن هذا الاتجاه الإيجابي العام يحجب وراءه اتجاه متناقضا في منطقة البحر الكاريبي التي ارتفعت فيها نسبة السكان الذين يعانون من الجوع من 14.7 في المائة إلى 16.3 في المائة.

التركيز على الحلول القائمة على الطبيعة للتكيف مع تغير المناخ

تركز المشروعات الممولة من الصندوق على الزراعة الإيكولوجية كنهج أساسي لتحسين الاستدامة وتعزيز القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ. وعلى سبيل المثال، تعمل المشروعات في الأرجنتين وبوليفيا والبرازيل والجمهورية الدومينيكية على إدماج التنوع البيولوجي في النظم الزراعية والغذائية. وفي الأرجنتين، يعمل برنامج تنمية سلسلة القيمة المرتبطة بالمعز مع رعاة المعز لإيجاد حلول للتكيف مع تحديات المناخ المتزايدة. إذ تهدد الأمطار التي لا يمكن التنبؤ بها والرياح القوية والأنماط الموسمية المتغيرة قدرة أساليب حياتهم التقليدية على الاستمرار.

توضح Ana Cerda، وهي راعية معز تبلغ من العمر 57 عاما من منطقة Portezuelo Formation في وسط الأرجنتين، والتي ترعى أسرتها المعز منذ أن كانت طفلة: "ازدادت أرياح قوة أكثر من أي وقت مضى. وعلاوة على ذلك، لم تعد الأمطار كسابق عهدها، فهي الآن تأتي دفعة واحدة وتتلف الحقول. ويتسبب ذلك كله في فقدان الحيوانات وزنها."

وتوفر الاستثمارات التي تهدف إلى تحسين إمدادات المياه وزراعة النباتات المحلية للحصول على العلف والحطب حولا قائمة على الطبيعة للتعامل مع هذه المشاكل بالنسبة لرعاة مثل Ana. وأتاح أيضا إنشاء نظم الري بالتنقيط وبناء حظائر لإيواء الماشية الصغيرة من الرياح الجافة فرصا تمكن الرعاة من التكيف - والازدهار - في ظل الواقع الجديد اليوم، واستفاد من هذا المشروع حتى الآن نحو 8 000 أسرة معيشية من أكثر الأسر المعيشية ضعفا في Portezuelo Formation.

استخدام الأدوات الرقمية لربط المزارعين بأسواق

يُشكل إقبال المنتجات إلى الأسواق المجزية في كثير من الأحيان تحديا لصغار المزارعين، ولا سيما في المناطق النائية نسبيا التي يتعذر الوصول إليها. مثل منطقة الأمازون في بيرو. وأدى الانكماش الاقتصادي الذي صاحب الجائحة إلى تفاقم التحديات التي يواجهونها. وأتاح مشروع الرقمنة الزراعية الممول من مرفق الصندوق لتحفيز فقراء الريف، لصغار المزارعين في بيرو وبلدان أخرى في جميع أنحاء الإقليم فرصا لاستخدام التكنولوجيات والأدوات الرقمية للوصول إلى عملاء جدد. وساعد مشروع الرقمنة الزراعية المزارعين وتجمعات المزارعين على الاتصال بأسواق جديدة، فضلا عن الوصول إلى الخدمات المالية والمساعدة التقنية الحاسمة الأهمية. وفي ما يتعلق بتعاونية Allima Cacao Cooperativa التي تجمع بين أسر الزراعة الصغيرة النطاق في مقاطعة Chazuta في منطقة الأمازون في بيرو، مكن المشروع هذه الأسر من بيع منتجات الكاكاو عبر منصة محلية للتجارة الإلكترونية. وأدى ذلك إلى استمرار أنشطة أعمالهم أثناء الجائحة، وبيح لهم الآن فرصا جديدة لإدراج الدخل.

وحصلت معظم بلدان الإقليم على مركز البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة العليا. ولكن عدم المساواة ما زال مشكلة مطروحة. وما زال العديد من المجتمعات المحلية الريفية لا يستفيد من فوائد التنمية الاقتصادية الشاملة. ولا تختلف شدة الفقر في المناطق الريفية في كثير من البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة العليا عن تلك السائدة في البلدان المنخفضة الدخل. وتشكل حماية التنوع البيولوجي الثري في الإقليم واستعادته أيضا تحديا. إذ يقترن النمو الاقتصادي في كثير من الأحيان بمستويات من التدهور البيئي لا يمكن الاستمرار في تحملها. وكما هو الحال في الأقاليم الأخرى، يواجه السكان الريفيون في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي تحديات متزايدة بسبب تفاقم آثار تغير المناخ.

سيكون للشباب والابتكار والتكيف مع تغير المناخ دور رئيسي في مستقبل المجتمعات المحلية الريفية

يُشكل دعم الشباب منذ أمد طويل حجر الزاوية لعمل الصندوق في جميع أنحاء أمريكا اللاتينية والكاريبي. ومن بين النهج التي يعطيها الصندوق أولوية اهتمامه برامج ريادة الأعمال وتنمية القدرات من أجل تهيئة فرص العمل. وتعزيز الأدوات الرقمية لفتح فرص جديدة في السوق. ونحن نعمل الآن على توسيع نطاق هذا العمل ونمضي قدماً فيه - على سبيل المثال من خلال إدماج الشباب في الشركات التكنولوجية الناشئة من خلال برنامج Innovatech. وهو برنامج مبتكر رائد في مجال الحلول الرقمية للربط بالأسواق والخدمات.

ونحن نعمل مع الحكومات لضمان استفادة المجموعات المهمشة، مثل الشعوب الأصلية والأشخاص ذوي الإعاقة. من هذه النهج، بما يتماشى مع سياستنا الجديدة بشأن الاستهداف.

وعلاوة على ذلك، سيكون للابتكار في الأدوات المالية التي نقدمها دور مهم في تمكين الصندوق من العمل مع بلدان الإقليم والمساهمة في تنفيذ خططها الوطنية للتنمية الريفية. وتتيح لنا الأدوات الجديدة مجالاً لتحقيق ذلك، وتسمح لنا بتوسيع شراكتنا مع القطاع الخاص. ومن بين الأدوات التي نوليها أولوية اهتمامنا في أمريكا اللاتينية والكاريبي العمليات غير السيادية، وبرنامج تمويل القطاع الخاص، وسندات الحكومة البيئية والاجتماعية. وبالإضافة إلى ذلك، نطور أدوات غير مالية لتوسيع نطاق ما يقدمه الصندوق للبلدان، مثل المساعدة التقنية المستردة التكاليف وآليات التعاون الإقليمي الجديدة.

يقول Gening Tapullima، وهو مزارع كاكاو من بيرو تشارك في المشروع: "نحن نستفيد لأن أعمالنا توسعت دون الاضطرار إلى الانتقال إلى مكان آخر".

وينتمي كثير من المشاركين في المشروع للشعوب الأصلية في البلدان التي يُنفذ فيها المشروع، وهي تشمل بوليفيا وهندوراس وبيرو.

العمل مع الشعوب الأصلية وإعادة بناء سُبل العيش التقليدية

الشعوب الأصلية شريك مهم لعمل الصندوق في جميع أنحاء الإقليم. وفي كثير من الحالات، يمكن، من خلال ربط معارفهم وممارساتهم التقليدية بالتكنولوجيا، تنفيذ حلول مستدامة للتحديات المتصلة بالأمن الغذائي وسُبل العيش وتغيّر المناخ.

وفي البرازيل، على سبيل المثال، مكن مشروع يدعمه الصندوق في المنطقة شبه الفاحلة الشمالية الشرقية شعب Kiriri من إعادة بناء أساليب حياتهم التقليدية ومزجها بالابتكارات الحديثة. وبدعم من المشروع، يستفيد هؤلاء السكان من مطحنة لتجهيز الكسافا التي يحصدونها باستخدام تقنيات أجدادهم. وبالنظر إلى أن هذه التقنيات توفر لهم الآن سُبل عيش كريمة وآمالاً للمستقبل، فإنهم يدرّبون شبابهم على الحرف التقليدية وتربية النحل.



© IFAD

تقول Fabiana، وهي من سكان Kiriri الأصليين ومشاركة في المشروع: "للمطحنة قيمة ثقافية وتجارية كبيرة. إنها تساعد في تعزيز ثقافتنا - وليس فقدانها. ولدي الآن آمال كبيرة في المستقبل".